

## د. الفهر، الجامعة، الجلسة الثامنة

الفهر وتيد هيلدبراندت © 2024

في المحاضرات السابقة، أمضينا وقتًا في النظر إلى الموضوعات البارزة في سفر الجامعة

، وأعتقد أن هذا النوع من النهج هو النهج المناسب لسفر الجامعة. إن سفر الجامعة هو كتاب دوري للغاية، بمعنى أنك تجد أفكارًا متكررة تظهر مرارًا وتكرارًا في جميع أنحاء الكتاب. إلى جانب الكلمات والعبارات المخزنة التي يجب أن نفهمها حتى نتمكن من فهم معنى الكتاب ككل بدقة

، وتعتمد رسالتها على الفهم الدقيق لهذه العبارات وهذه المواضيع. وبالتالي، فإن النهج الموضوعي مناسب، ولكن أعتقد أنه ربما يكون غير موجود إذا لم نقضي بعض الوقت في التعامل مباشرة مع النص نفسه بطريقة خطية. بدءًا من الفصل الأول وحتى الفصل الثاني عشر من سفر الجامعة

لذا، في هذه المحاضرة، أود قضاء بعض الوقت في عرض متواصل للفصول من الأول إلى السادس. وبعد ذلك في المحاضرة التالية، في محاضرتنا الأخيرة، سنقضي بعض الوقت في تقديم عرض متواصل للفصول من السابع إلى الثاني عشر من سفر الجامعة أو كوهيليت. سوف تسمعون وأنا أقوم بهذا العرض التقديمي بشكل متكرر باستخدام المصطلحات التي عرضتها عليك في المحاضرات السابقة

ولذا فإن الكلمات العبرية، تلك الكلمات الأصلية الفريدة جدًا لكوهيليت، والتي تعتبر مهمة جدًا في اللاهوت ولكن مرة أخرى، سأقوم بإقحام بعض هذه، NIV ورسالة كوهيليت، سوف نستخدمها. سوف أقرأ من ترجمة الكلمات الرئيسية وإجراء القليل من التعليقات أثناء المضي قدمًا في هذا العرض الجاري. إذن، سفر الجامعة الإصحاح الأول والآية الأولى

أقوال المعلم ابن داود الملك في أورشليم. ومرة أخرى، المعلم هو شخصية كوهيليت لدينا. بالمناسبة، هذا Kohelet أمر لا أعتقد أنني تناولته في محاضرة سابقة، لكن العنوان العبري لهذا الكتاب هو

لذلك، تم تسمية عنوان الكتاب على اسم هذه الشخصية الرئيسية، كوهيليت. سفر الجامعة يأتي في الواقع ويمكنك أن تحصل على هذا المعنى. Kohelet من الترجمة السبعينية، الترجمة اليونانية للترجمة العبرية الكنسي أو الكنسي، أو التجمع، أو التجمع الذي قد يكون البعض على دراية به من خلال دراستهم لاهوت العهد الجديد، وعلم الكنيسة، وعقيدة الكنيسة

الذي تمت ترجمته بواسطة مدرس Kohelet وهكذا، تحصل على معنى التجمع أو التجمع. تذكر أن مصطلح kahal، أو بواسطة نسخة الملك جيمس بواعظ، هذا المصطلح هو صيغة مشاركة من الفعل العبري NIV والذي يعني جمع أو تجميع. وكما أشرت من قبل يصبح السؤال هل الكحيلية هو الذي يجمع الناس أم يجمع الناس لتعليمهم؟ هذا ما تشير إليه الخاتمة في الإصحاح 12، ولكن أيضًا نجد أن المعلم هو الذي جمع الحكمة وكدها

وهكذا، إلى حد ما، فهو كلاهما. إنه جامع الحكمة ومن ثم فهو موزع الحكمة للناس، الكوهيليت. نجد أن مُشار إليه بضمير المتكلم وكذلك بضمير الغائب في جميع أنحاء الكتاب، وهذا يضيف بعض Kohelet الميزات الفريدة، أدبيًا، إلى قراءتنا لسفر الجامعة

فهذا كلام الكحيليت الواعظ المعلم. ويعرفه البعض بأنه سليمان، بالنظر إلى المقدمة هنا، ابن داود، ملك أورشليم. وبالتأكيد نرى هوية سليمان مع الكحيليت، حتى لو لم يُذكر سليمان بالاسم في السفر

يقرأ بلا معنى، طبعة الملك جيمس الغرور، بعض الترجمات، عبث NIV ، بيانه التمهيدي، هيفيل من هيفيلز من قبل .سأستخدم ذلك بانتظام عندما نراه هنا في قراءتنا للنص ،Hevel، وقد نظرنا إلى هذه الكلمة الرئيسية طوال الوقت

،هيفيل من هيفيلز يقول المعلم الكوهيلت هيفيل تماما كل شيء هيفيل .هذا في الواقع بصيغة التفضيل وبالتالي فهو في الأساس يصدر الإعلان والحكم منذ بداية الكتاب، مما يمهد الطريق لمعضلة هيفيل .وكما نظرنا من قبل، يصبح الهيفلنس نوعًا ما رمزًا للعالم الساقط وكل ما يحدث بشكل تجريبي وملاحظة في عالم ساقط.

يشعر الرجل الحكيم بالانزعاج الشديد من حقيقة أن كل ما يراه ويختبره من حوله يبدو أنه يتخلله هذا الوضع الساقط، وهذا الهول .وأنه غير قادر على حل المشكلة .ولذا، سننضم إليه في مهمة، في رحلة، بينما نتعامل مع النص وكما يتكشف

في السؤال الافتتاحي، ما يمكن أن أسميه سؤالًا استفهامًا وليس مجرد سؤال بلاغي، الآية 3 .ماذا يستفيد الإنسان من كل العمل الذي يكذب به تحت الشمس؟ وكلمة كسب هنا هي الكلمة العبرية يترون .أفهم أن هذه الكلمة هي الحل لمعضلة هيفيل .أعلم الآن أن هذا امتداد دلالي قليلًا، ولكن مرة أخرى يميل كوهيليت إلى فعل أشياء بكلمات لا نجدها بالضرورة في المعاجم والقواميس

هنا .إنه شيء NIV بالمعنى الحرفي، تعني الفائص أو الريح أو المكسب، كما ترى في ترجمة ، yitron كلمة متبقي بعد ذلك، وبالتالي فإن مصطلح الريح في سياق نوع من المعاملات التجارية .لكن يبدو أن كوهيليت لا يستخدم هذا المصطلح بهذا المعنى، في هذا النوع من السياق

تأخذ هذا yitron ومع كون فكرة الارتفاع في مقدمة الكتاب ومركزه، يبدو أنه بينما نمضي قدمًا فإن كلمة النوع من الإشارة إلى شيء يحل المعضلة .شيء يمتد إلى ما هو أبعد من ضخامة هذا العالم والذي قد يقدم في الواقع حلاً لمشكلة سقوط الحياة .الآن نحن نعلم في اللاهوت الكتابي، وبينما نوسع طريقنا عبر بقية الكتاب .المقدس، نجد أن الله يوفر حلاً للمشكلة

في الواقع، في رومية الإصحاح 8، نجد أن بولس يقول إن هذا الفساد الذي نختبره في العالم الحاضر، ليس هو نهاية اللعبة .هناك فداء الخليقة، وبالطبع فداء البشرية، أي المفدين أنفسهم، وهو ما يتم تناوله في رومية الإصحاح 8 وفي أماكن أخرى، وخاصة في العهد الجديد .لكن كوهيليت لا يرى بالضرورة الأمور من هذا المنظور الوحي الكامل

إنه ببساطة يراقب الحياة تحت الشمس، كما قد يفعل الحكيم الحكيم، وليس من منظور متراجع .إنه بالتأكيد ليس من وجهة نظر عبدة الأوثان، على الأقل عندما نقرأ سفر الجامعة لا نرى هذا النوع من الإشارة .لكنه منظور محدود، والحكمة نفسها محدودة لأن الحكمة ينفذها كائن فإن

كوهيليت ليس إلهيًا، ولا يرى الأشياء كما يراها الله، وحقيقة أنه لا يرى كل ما يفعله الله تزيد من الانزعاج لأنه خارج نطاق فهمه كرجل لحل مشكلة سقوط الحياة .لذا فإن الهدف، السعي، في واقع الأمر، إنه أمر مثير للاهتمام نوعًا ما، إعادة صياغة يوجين بيترسون، الرسالة، أثناء إعادة صياغة كتاب الجامعة، يشير إلى الكوهيليت على أنه الباحث، وهو في الواقع يترجم مصطلح هيفيل، دخان .ولذا فإن مقدمته ستكون :دخان دخان، كل شيء دخان، كما يقول الباحث

وهكذا نرى هذا النوع من المسعى، هذه الرحلة، أود أن أسميها رحلة الحكمة، للسعي لمعرفة ما إذا كان هناك أي شيء يحل المعضلة، المعضلة الكبرى التي تواجهها البشرية جمعاء، كل البشرية، وهي بشرنا الساقطين

"حالة. إذن أي يترجم ، أي ربح، أي حل يمكن أن نجده من عمل الرجل، عمله ؟ الآن هذا المصطلح "أمل موجود في مكان آخر في العهد القديم، وهو يشير إلى العمل والجهد بالمعنى العام، ولكن هنا في سفر الجامعة، يبدو أن تكديس الجهد الذي تم القيام به أو القيام به في تجربة هيفيل هذه هو ما نحن عليه الجميع يعيشون في عالم ساقط، ليروا ما إذا كان العمل ، أو العمل، أو الكدح، أو نوع من الجهد، يوفر أي حل يدوم بعد القبر أم لا. ونجد أن كوهيليت يكتشف أنه سواء جمعت القليل أو جمعت الكثير، وسواء اجتهدت واجتهدت وكدحت، أو سواء كنت تبخر في الحياة فحسب، ففي كلتا الحالتين، لا يمكنك أن تأخذ أي شيء أبعد من ذلك. لك القبر

على أية حال، بعيدًا عن هذا السؤال الافتتاحي، هذا السؤال الاستفهامي الذي يحدد بالفعل المسعى أو يحدد الرحلة أمامنا لما يسعى كوهيليت إلى العثور عليه، لدينا قصيدة تمهيدية. وهكذا، في الإصحاح الأول، الآيات من 4 إلى 11، هناك قصيدة تتعلق بالطبيعة الدورية للحياة. وهكذا ، هذا أمر رسدي للغاية، وهو مرتبط جدًا بنظام الله الخلاق.

ولذلك نجد أن الله يخلق دورات في الحياة، ونجد أنه في دوران الأرض، نجد ذلك في الفصول المختلفة وما شابه، ولكننا نجد أن تلك الطبيعة الدورية لا توفر أي نوع من نهاية اللعبة. إنها نهاية اللعبة، إنها الحل لتجربة الحياة التي نعيشها جميعًا في عالم ساقط، والذي يبدو أن كوهيليت يبحث عنه، والذي يسعى إلى اكتشافه ويجد على الفور منذ بداية الكتاب أن الطبيعة الدورية للحياة تخبرنا من الخليفة أننا في الحقيقة لن نجد حلًا لمعضلة الحالة المتدهورة للحياة

بمعنى آخر، عندما لعن الله العالم في السقوط في تكوين الإصحاح 3، كنا عالقين في الروتين بسبب ذلك. ولن نخرج من هذا الروتين حتى يتم الإعلان عن الفداء في خلق سماء جديدة وأرض جديدة. وأنا بالطبع أتجاوز ما يخبرنا به كوهيليت بالفعل بقوله ذلك، ولكن يبدو أن التجربة الحالية لدورات الطبيعة ودورات الحياة تشير إلى بعض الشعور بالثقل الذي نختبره دون حل طبيعي ل يترون ، حل لمعضلة هيفيل

أجيال تأتي وأجيال تذهب، ولكن الأرض تبقى إلى الأبد. تشرق الشمس وتغرب الشمس وتسرع عائدة إلى حيث تشرق. تهب الرياح إلى الجنوب وتتجه نحو الشمال

يدور ويدور ، ويعود إلى مساره دائمًا. وهكذا فإن هذا المعنى الدوري يتخلل هذه القصيدة. جميع الأنهار تصب في البحر، لكن البحر لا يمتلئ أبدًا

، إلى المكان الذي تأتي منه الأنهار، هناك تعود مرة أخرى. أود أن أقترح أنه ربما لا يلمح هنا إلى الطبيعة فحسب بل الطبيعة تمثل تقريبًا هنا ما نجده في حالة مميتة، من تراب إلى تراب. تأتي ولادة جديدة، لكن تلك الولادة أيضًا تتجه نحو القبر

ثم يأتي جيل آخر، لينتقل إلى الجيل التالي. لكن هناك جيل واحد لا يعرف ما الذي سيشارك فيه الجيل التالي وهذا يحبط الرجل الحكيم لأنه لا يوجد إرث دائم يمكن للرجل أن يمتد إلى ما بعد سنواته الفانية

كل الأشياء مرهقة، ومرهقة للرجل الحكيم الذي يعرف هذا، أكثر مما يستطيع أحد أن يقوله. لا تشبع العين من الرؤية، ولا تمتلئ الأذن من السمع. وهكذا حتى على المستوى الفردي، وسنرى بعضًا من هذا يُطبق من خلال عدسة الحكمة لاحقًا في الفصلين الرابع والخامس، خاصة أن كوهيليت يدرك أن الرجل يسعى ويجمع ثروة وكثيرًا عظيمًا، وهو لا يفعل ذلك. ليس لديك ما يكفي

على الرغم من أنه قد يكسب الملايين والمليارات بمصطلحاتنا الحديثة، إلا أنه قد لا يكون راضيًا أبدًا عن عمل يديه. والملياردير أيضًا يجب أن يذهب إلى القبر. وهكذا فإن مجرد جمع الكنز من أجل الكنز، سوف يعتبره كوهيليت لاحقًا حماقة خالصة

ما حدث سيكون مرة أخرى، مما يشير مرة أخرى إلى الطبيعة الدورية للحياة وحتى التاريخ. التاريخ يميل إلى تكرار نفسه، وليس الطبيعة فقط. ما تم القيام به سيتم القيام به مرة أخرى

لا جديد تحت الشمس. وهكذا، فإن عبارة "تحت الشمس" التي سنتعرض لها كثيرًا خلال الكتاب، "تحت الشمس" هي في الواقع مجرد مسألة منظور. إنها ليست بالضرورة حياة تُعاش من منظور ساقط في حالة تراجع، بل من منظورٍ فاني أو أفقي

لا يستطيع الرجل الحكيم أن يرى إلا بقدر ما يراقب الحياة تحت الشمس ويختبرها ككائنٍ فاني. هل هناك أي شيء يمكن أن نقول عنه، انظر، هذا شيء جديد؟ الآن مرة أخرى، نريد أن نكون حريصين على عدم قراءة هذا في كل جانب من جوانب الحياة

كاميرا الفيديو التي أتحدث عنها الآن لم تكن موجودة في أيام كوهيليت. بمعنى ما، هذا شيء جديد. إن جهاز والهواتف المحمولة والأشياء الحديثة التي نختبرها هي أشياء جديدة إلى حد ما iPad وجهاز iPhone

لكن كوهيليت يقول ببساطة أن الحياة تميل إلى تكرار نفسها تاريخيًا وطبيعيًا، ولا يوجد شيء يُحدث نوعًا من التغيير من الحالة البشرية الساقطة التي لعنت بها الأرض في سفر التكوين الإصحاح الثالث. من الرجال القدامى. هذا، بالمناسبة، يصبح فكرة صغيرة في سفر الجامعة، فكرة أنه لا يوجد إرث دائم، مرة أخرى، حتى من الحكماء والأثرياء. وحتى أولئك الذين لم يأتوا بعد لن يتذكرهم أولئك الذين سيتبعونهم، وبالتالي فإن هذا الشيء الذي ليس له إرث دائم يكرر نفسه فصاعداً فصاعداً

بعد القصيدة الافتتاحية هنا التي تؤسس لحالة "لا- يترون" الدورية التي نجدها في هذا العالم، يتحدث كوهيليت بضمير المتكلم، ويتحدث ببلاغة فيما يتعلق بمؤهلاته الخاصة ليكون قادرًا على القيام بهذه الرحلة لمعرفة ما إذا كان هناك أي حل، أي يترون إلى حالة هيبيل. أنا الكحيلت كنت ملكا على إسرائيل في أورشليم. لقد كرست نفسي لدراسة واستكشاف كل ما يتم تحت السماء بالحكمة

وبالمناسبة، فإن الاختلاف هنا تحت الشمس ليس أكثر من اختلاف أدبي. لا أعتقد أن هذا منظور مختلف عن منظور تحت الشمس هنا. لاحظ أن كوهيليت سوف يبحث ويستكشف هذه القضية من خلال عدسة الحكمة، وسنجد أن هذا التأكيد يتكرر عدة مرات في الجزء التالي من الكتاب المقدس، في الجزء التالي من الآيات

،ونجد هنا أيضًا أن رحلته للعثور على يترون أصبحت هاجسًا بالنسبة له. يكرس نفسه. إنه مؤهل بشكل فريد. وهو هادف للغاية

إنه متعمد للغاية فيما يسعى للقيام به هنا. ما هو العبء الثقيل الذي وضعه الله على الناس. لقد استكشفنا عبء الكلمة هذا في محاضرة سابقة

، إنها الكلمة العبرية إينيون، وقد وردت إينيون عدة مرات في سفر الجامعة. في واقع الأمر، نجد أن فكرة إينيون مثل هيبيل، ويترون، وأمل، العمل أو العمل، تحتاج إلى أن تُفهم بالطريقة الفريدة التي يبدو أن كوهيليت يستخدمها هنا. إنه ليس مجرد عبء على الظهر، مثل ما قد يستلزمه العمل في مجال ما، ولكنه بالأحرى نوع

من المعنى حيث يكون الإنسان ملزماً بالعثور، أو ربما قادرًا على العثور على واكتشاف واستكشاف، ومع ذلك فهو في النهاية غير قادر على، من خلال تطبيق الحكمة، والتوصل فعليًا إلى حل

ومرة أخرى، كل هذا يركز على هذه القضية، مشكلة ثقل الحياة. الإنسان فإن، ومع ذلك فهو يدرك أن هناك شيئًا ما وراءه، لكنه غير قادر على فهمه. فهو غير قادر على حلها والسيطرة عليها

وهكذا، بالنسبة للرجل الحكيم، فإن عدم القدرة على الوصول فعليًا إلى نهاية السطر، يعد أمرًا محبطًا. ويصبح عبئًا ثقيلًا على الإنسان. لقد رأيت كل الأشياء التي تتم تحت الشمس

كلهم لا معنى لهم، أو هيبيل يطارد الريح. الآن العبارة المصاحبة لهيبيل التي نجدها كثيرًا، خاصة في الفصول، هي فكرة مطاردة الريح أو الإمساك بها. والآن كلمة هيبيل، ret ruach، من الأول إلى الرابع من سفر الجامعة كما اكتشفنا في محاضرة سابقة، تعني حرفيًا ضبابًا أو بخارًا

إنه شيء سريع الزوال. إنه شيء عابر. بالطريقة الفريدة التي يستخدم بها كوهيليت هذا المصطلح، يصبح، أيضًا شيئًا في بعض الأحيان عديم الجدوى أو عبئًا، وبالتالي ترجمة نسخة الملك جيمس، غرور الغرور وستجد في كثير من الأحيان تلك الكلمة هيبيل 38 مرة في الكتاب، مترجمة عبئًا أو الغرور من خلال بعض الترجمات.

وهكذا، عندما ترى شيئًا يوصف بأنه تمسك بالريح، ينتابك حقًا شعور بعدم الجدوى هناك، لأنه من المستحيل فعليًا الإمساك بالريح وسحبها للخلف. لا يمكنك إخراجها أو وضعها بين يديك. لا يمكنك السيطرة على الريح

ويدرك كوهيليت أنه لا يمكن فهم طبيعة الحياة وأسرارها. إلى حد ما، من المثير للسخرية أنه من خلال تطبيق الحكمة، فإن الحكمة في نهاية المطاف هي هيبيل، في حل معضلة هيبيل. وبهذا المعنى، كل هذه الإنجازات وكل الحكمة التي قد يكون الإنسان قادرًا على تقديمها إلى الطاولة، لم يكن أيًا من هذا قادرًا على حل المشكلة، مشكلة هيبيل نيس

ما هو ملتوي لا يمكن تقويمه. وما ينقص لا يمكن إحصاؤه. الآن هذا مجرد مثل، لكنه مثل يصف المعضلة التي يتصارع معها كوهيليت هنا

بمعنى آخر، الإنسان غير قادر على تقويم ما أعوجه الله. لا يستطيع الإنسان أن يضيف شيئًا إلى شيء قصده الله أو جعله ناقصًا. بمعنى آخر، حكمة الإنسان غير قادرة في النهاية على حل أو تجاوز ما أراد الله أن يكون عليه.

فقلت في نفسي: ها أنا قد كبرت وازدادت حكمة أكثر من كل من ملك أورشليم قبلي. لقد لاحظنا في محاضرة سابقة أن هذا يبدو بيانًا محررًا إلى حد ما بالنسبة لسليمان. ومرة أخرى، هذا لا يجعل هذا مجرد استبعاد للهوية السليمانية هنا، ولكن من المثير للاهتمام أن ملغًا واحدًا فقط حكم على أورشليم قبل سليمان، وهو داود

ولذا يبدو هذا النوع من العبارات غريبًا، على الرغم من أنه كان من الممكن أن يستخدم سليمان، بصراحة تامة، لغة التفضيل هنا ولغة القطع الزائد للتأكيد ببساطة على حقيقة أنه كان حكيماً قدر الإمكان أو حكيماً مثل أي رجل في أي وقت مضى. وكان مؤهلاً بشكل فريد للقيام بهذه المهمة أو هذه الرحلة. لقد اخترت الكثير من الحكمة والمعرفة، وبالطبع نرى ذلك في روايات سليمان في 1 ملوك 3-11. ثم تقدمت لفهم الحكمة وأيضا الجنون والجهل

الآن هذا صعب بعض الشيء، أليس كذلك؟ لأننا نرى أن كوهيليت يؤكد حقيقة أن المسعى الذي قام به يتم بعيون حكيمة. من خلال عدسة الحكمة يستكشف هذه الأشياء الموصوفة بالهيفيل ، ويسعى إلى إيجاد حل لمشكلة الهيفيل . ولكن أثناء قيامه بذلك، فإنه أيضًا لن يترك أي صخرة دون أن يقلبها.

سوف يستكشف أيضًا ما إذا كانت حماقة والجنون، هما نوعًا ما موازيًا للحماقة، إنه في الحقيقة النقيض تمامًا للحكمة هنا. إذا لم تكن الحكمة قادرة على تقديم حل لمعضلة هيفيل ، فربما يكون العكس هو الصحيح. ربما توفر حماقة والجنون شيئًا قد يتمكن الإنسان من تقديمه إلى الطاولة.

ويصبح السؤال في نهاية المطاف، في عالم ساقط، هل من الأفضل متابعة حماقة والجنون؟ كوهيليت سيقول لا في النهاية. سيقول إن الرجل الذي يمشي في حماقة كرجل يمشي في الظلمة. إنه يتعثر في الأشياء.

إنه غير قادر على الإنجاز وغير قادر على توسيع نطاقه...بمعنى آخر، ستجد أن حماقة لا يتم تبنيتها بالمعنى الإيجابي في جميع أنحاء سفر الجامعة. لكن شخصية كوهيليت هنا، في أجزاء السيرة الذاتية للفصلين الأول والثاني، سيقول، مرحبًا، لقد تحققت من كل شيء. لقد بحثت تحت كل صخرة، إذا جاز التعبير.

واكتشفت أن لا شيء من هذا قادر على توفير بعض الحل لمعضلة الحالة المتدهورة للحياة. لذلك فهو يجتهد في فهم الحكمة وكذلك الجنون والجهل. وبالمناسبة، فإنه من خلال الحكمة يلاحظ ويختبر، بل ويغازل الجنون والحماقة.

لذا مرة أخرى، فهو ينظر من خلال عدسة الحكمة حتى وهو يستكشف الجنون والحماقة من خلال الحكمة. لكنني تعلمت أن هذا أيضًا هو مطاردة الريح. إنه شيء لا يمكن استيعابه.

فإن مع كثرة الحكمة يأتي كثرة الحزن. كلما زاد العلم كلما زاد الحزن. وهذا لا يعني بالضرورة أن الحكمة سيئة. أو أن الحكمة ستجعلك بالضرورة متشائمًا للغاية.

لكنه يقول ببساطة أنه كلما أصبح أكثر حكمة، كلما أدرك أنه لا يمكن فهم ذلك. لا يمكن حل هذا. يبدو الأمر كما لو أنك ستسمع علماء في مختلف المجالات.

سيتحدثون عما تعرفه أكثر، كلما أدركت أنك لا تعرف. ولذا فإننا أحيانًا بين طلاب الجامعات نتحدث عن الطلاب الجدد الذين يأتون ويتصرفون كما لو أنهم يعرفون كل شيء. وبحلول الوقت الذي يتخرجون فيه يدركون إلى أي مدى لا يزال يتعين عليهم الذهاب.

وهكذا، عندما أجمع الحكمة، يقول الرجل الحكيم، لقد اكتشفت بالفعل من خلال حکمتي مدى ضآلة فهمي حقًا عن الكون وعن الطريقة التي تعمل بها الأشياء. وأنا أدرك مدى عدم إمكانية معرفة هذه الأشياء في نهاية المطاف. وهذا يجلب له المزيد من الحزن والانزعاج.

سنرى هذا النوع من الفكرة يظهر لاحقًا في الكتاب أيضًا. استمرارًا لخط تفكير السيرة الذاتية هنا، فكرت في قلبي، تعال الآن سأختبرك بكل سرور لمعرفة ما هو جيد. مرة أخرى، بالحكمة يختبر اللذة، يختبر الجنون يختبر الحماقة.

ولكن ثبت أيضًا أن هذا هو المستوى العالي. بمعنى آخر، المتعة، والجنون، والحماقة، كل هذه الأشياء، لم تكن أيضًا قادرة على تقديم أي شيء يتجاوز التجربة الحالية. قلت إن الضحك حماقة.

في واقع الأمر، لاحقًا، عندما يستكشف بالحكمة العديد من العبارات التي يضرب بها الأمثال فيما يتعلق بكيفية العثور على ميزة في عالم ساقط، يجد أن الضحك والسعي وراء الحماسة، هو في النهاية مثل فرقة الأشواك إنها مجرد ضجيج، ولا شيء أبعد من مجرد الضجيج. وماذا تفعل المتعة؟ حاولت أن أفرح نفسي بالخمير وأعتنق الحماسة، وما زال عقلي يرشدني بالحكمة

كل الأشياء الممكنة من أجل اكتشاف ما إذا كان هناك أي شيء يوفر حلًا في هذه Kohelet مرة أخرى، يختبر الرحلة أم لا. أردت أن أرى ما هو جدير بالاهتمام أن يفعله الناس تحت السماء. مرة أخرى، هناك اختلاف "آخر في عبارة "تحت الشمس

ليس الأمر هنا وكأنه يتطلع من السماء، وليس كما لو أنه يسعى إلى شيء ما من خلال التقوى أو القداسة في هذه العبارة، بينما في مكان آخر يسعى إلى شيء من منظور دنيوي مرتد. إنه يقول ببساطة أنني أتحقق من كل الأشياء هنا، تحت الشمس أو تحت السماء، وهو مرادف في الأساس، خلال الأيام القليلة من حياتهم. وهكذا يتم تسليط الضوء هنا على الطبيعة الانتقالية للوجود الهيفي، الوجود البشري، في الأيام القليلة من حياتهم

لقد قمت بمشاريع عظيمة. بنيت لنفسي بيوتا وغرست كروما. عملت حدائق ومنتزهات وزرعت فيها جميع أنواع الأشجار المثمرة

ونحن نعلم منذ القدم أن ملوك ونبلاء العالم القديم، كانوا يستمتعون كثيرًا ببناء المنتزهات والحدائق وأشياء من هذا القبيل. لقد أظهر نوعًا ما عظمتهم وعظمتهم كملوك. لقد صنعت خزانات للمياه وأنبتت الأشجار المزدهرة، وهكذا تمكن كوهيلت من السيطرة على الممرات المائية لري المدن

اشترت العبيد والإماء وكان لي عبيد آخرون ولدوا في بيتي، فكان رجلاً ثريًا. يجعلني أفكر في أيوب. في مقدمة سفر أيوب، يوصف أيوب بأنه أعظم رجال المشرق

ثم يستمر في وصف قطعانه وأغنامه. في العالم القديم، كان تكديس هذه الأنواع من الأشياء يدل على عظمة الإنسان. كما أنني كنت أملك قطعانًا وأغنامًا أكثر من أي شخص آخر في القدس قبلي

جمعت لنفسي فضة وذهبا ولكنوز الملوك والبلدان. لقد اقتنيت مغنين ومغنيات وحريم أيضًا. الآن إنه أمر مثير للاهتمام، الكثير من الناس سوف يقرأون كلمة حريم هنا، وبالطبع، نفكر في سليمان، نفكر في 700 زوجة و300 محظية، ونقول، نعم، الحريم منطقي إذا كان هذا هو سليمان

إنه في الواقع نوع مثير للاهتمام. كلمة الحريم هذه هي في الواقع كلمة وجدت مرة واحدة فقط في الكتاب المقدس العبري. وعندما تفكر في الأمر، إذا كان لديك كلمة موجودة مرة واحدة فقط في الكتاب المقدس العبري، وتتذكر القواميس والمعاجم، فإنها لا تأتي من السماء مستوحاة، ولذلك يحاول العلماء أن يتصارعوا مع ما يمكن أن تكون عليه هذه الكلمة بالضبط يعني وراء كلمة الحريم، وسترى الترجمات تسير في اتجاهات مختلفة

بعض الترجمات تترجم في الواقع صناديق الكنوز هذه، أو بعبارة أخرى، نوع من تكديس الثروة. وبالتالي، هذا لا يعني بالضرورة أن الكوهيليت كان لديه كل هؤلاء النساء، وهو يسعى إلى نوع من السعي وراء المتعة. أعني أن هناك بعض المعنى حيث يصف النص هنا تراكمًا لكل هذه الأشياء، ومن المؤكد أنه سعى وراء المتعة والحماسة والجنون لمعرفة ما إذا كان أي من ذلك يجلب أي نوع من القيمة الدائمة

لكنني لن أقرأ الكثير عن مفهوم الحريم هنا. ولكن ربما يشير إلى الحريم. من المؤكد أن أعظم رجال الشرق، أو ملوك العالم القديم، كانوا سيجمعون الحريم، وبالتالي فإن هذا لا يبدو خارجًا عن المألوف

يمكن وصف مسرات قلوب الرجال، وصناديق الكنوز، والثروة، وكذلك الحریم، بهذه الطريقة. لقد صرت أعظم بكثير من أي شخص قبلي في القدس. وفي كل هذا، بقيت حكمتي معي.

ولذا، فمن المثير للاهتمام إلى حد ما هنا، يبدو أن كوهيليت يقول، لقد اكتسبت كل شيء، وأنا مؤهل بشكل فريد للبحث عما إذا كان هناك أي شيء قد يكون قادرًا على تقديم نوع من الإرث الدائم الذي يتجاوز الإرث العظيم. أي شيء قد يكون قادرًا على توفير بعض الحلول لمشكلة السقوط أو ثقل الحياة. إنني أستكشف كل هذا بالحكمة بينما أقوم بالتحقيق في نفسي وتجربتها من خلال تجميع الأشياء العظيمة التي تمكنت من اكتسابها وتحقيقها في حياتي.

ومرة أخرى، فإن كوهيليت مؤهل بشكل فريد من حيث الحكمة والثروة. لقد حرمت نفسي من أي شيء تريده عيني. لقد رفضت قلبي أي متعة.

ومرة أخرى، فهو لا يترك أي صخرة دون أن يقلبها. كان قلبي سعيدًا بكل عملي، وكانت هذه مكافأة تعبي. ومع ذلك، عندما قمت بمعاينة كل ما فعلته يدي، وما كدحت من أجل تحقيقه، كان كل شيء هشًا، مطاردة للريح.

لم يكتسب شيئًا، ولم يوجد يطرون تحت الشمس. وهكذا في الواقع يبدو أن الإصحاح 2 والآية 11 هنا مترابطان أو متوافقان مع الإصحاح 1 والآية 3. في الإصحاح 1 والآية 3، يسأل كوهيليت، ما هو اليترون الذي يمكن العثور عليه تحت الشمس؟ وبعد جمع كل هذه الأشياء واستكشاف الحكمة والجنون والحماسة واللذة. وجمع الثروة العظيمة، يكتشف كوهيليت أنه لم يتم العثور على أيترون في هذا. إذن، فهو يستمر

أحوّل أفكاره إلى الحكمة، وأيضًا إلى الجنون والحماسة، بالتوازي مرة أخرى مع الإصحاح الأول والآية 7. ما الذي يمكن لخليفة الملك أن يفعله أكثر مما تم فعله بالفعل؟ يجعلك تفكر مرة أخرى في القصيدة حول الطبيعة الدورية للحياة، الفصل 1 والآية 9. رأيت أن الحكمة أفضل من الحماسة، تمامًا كما أن النور أفضل من الظلام. الآن سعى للعثور على ما هو مفيد في الحياة. سنكتشف لاحقًا أن كوهيليت سيبحث ليس فقط عن يترون، وفي النهاية لم يتم العثور على يترون في سفر الجامعة، لكنه يسعى للعثور على ما هو أفضل

وهنا نحصل على اللوحة الأولى لنوع أفضل من اللاهوت، لاهوت الحكمة في سفر الجامعة. يجد أن الحكمة أفضل من الحماسة عندما يستكشف مزايا كليهما. ووجد أن الحكمة خير من الحماسة كما أن النور خير من الظلمة.

الرجل الحكيم له عينان في رأسه بينما الجاهل يمشي في الظلام. لكنني أدركت أن المصير نفسه يلاقيهما، وهو الموت. لقد استكشفنا حتمية الموت كفكرة بارزة في وقت سابق في محاضرة سابقة، وهنا نحصل على لمحة عن حتمية الموت التي تكرر نفسها مرارًا وتكرارًا طوال الكتاب

، بمعنى آخر، الحكمة أفضل هنا والآن، لكن المشكلة هي أن الحكمة لا توفر أيترونًا دائمًا. بكلمات أخرى الحكمة ستتم تسويتها من خلال المساوي العظيم لكل الأشياء، المعادل، الموت. وهكذا يجب أن يموت الأحق والحكيم أيضًا.

ثم فكرت في قلبي، وبالمناسبة، سنشير إلى هذه الخطب التأملية بالمعنى الأدبي، فإن مصير الأحق سيدركني أيضًا. فماذا أستفيد إذاً بكوني حكيمًا؟ لا يوجد "يترون" يمكن العثور عليه في الحكمة. قلت في قلبي هذا أيضًا. هيفل.



وبالمناسبة، فكرة الهيفيل في كثير من الأحيان تكتسب هالة الحكم، وكأن كوهيليت يقول أنا ألاحظ الهيفيل وأعلنه هيفيل .بمعنى آخر، هناك هذا الدلالة السلبية التي تأتي مع العديد من لوائح الاتهام ضد الحياة التي hevel . نعيشها في عالم ساقط . لقد تم إعلانهم على أنهم

لأن الحكيم كالجاهل لا يُذكر طويلاً . يجعلنا نفكر مرة أخرى في الإصحاح الأول من الآية 11، حيث بالرغم من عدم وجود ذكر للقدماء، إلا أن الذين يتبعونهم لن يذكروهم . وهكذا، فهو يكرر نفسه

إن طبيعة التكرار الدورية التي نجدها في سفر الجامعة هي سمة مميزة لهذا الكتاب . لأن الحكيم كالجاهل لا يُذكر طويلاً . وفي الأيام المقبلة، سيتم نسيان كليهما

مثل الأحق، يجب على الرجل الحكيم أيضًا أن يموت . حتمية الموت . وهكذا يعلن كوهيليت بعد ملاحظة هذه الأشياء واختبارها والتأمل فيها، يقول : لذلك كرهت الحياة

الآن بطبيعة الحال عندما يقرأ شخص ما ذلك، يفكر، حسنًا، هذا أمر متشائم حقًا، أليس كذلك؟ لكن عليك أن تتذكر أنه في سطر حجة كوهيليت، فإنه ببساطة يعبر عن انزعاجه . إنه حكيم حكيم يفكر في هذه الأشياء، وهذا يضايقه . إنه يحبطه

،ليس هناك نقص في القلق لدى كوهيليت وهو يلاحظ المعضلة، وأعتقد أن المعضلة هي كلمة مناسبة للحياة التي نعيشها في عالم ساقط، حيث الحكمة غير قادرة . إنه غير قادر على فهم أي شيء يوفر حلاً دائماً لذا، فهو يكره الحياة، وأنا كرهت الحياة، ربما هناك مبالغة بعض الشيء هنا، ولكن مرة أخرى في سياق الجدل، تذكر أن كوهيليت لا يقول ببساطة، أنا مروج للموت، أنا فقط محبط بسبب ما أراه هنا لأن العمل الذي عمل تحت الشمس قبيح عندي

ولم يتمكن في النهاية من جمع أي شيء من شأنه أن يوفر حلاً . كل شيء هيفل ، كل الأشياء هيفل . إن الجهد المبذول والممتد في السعي وراء هذه الأشياء، هو بمثابة مطاردة الريح

رونش، مرة أخرى، يطارد الريح . كرهت كل ما دربت من أجله تحت الشمس، لأنه يجب أن أتركه لمن يأتي بعدي . لقد رأينا هذا الموضوع في نهاية القصيدة حول دورات الحياة

سيقول الشخص الذي يأتي لاحقًا كوهيليت، يمكن أن يكون هذا الشخص أحق . من يدري هل سيكون أحق أم حكيمًا، ومع ذلك سيكون له السيطرة على كل العمل الذي بذلت فيه جهدي والمهارة التي أملكها . تحت الشمس . وهذا أيضا هافيل

بمعنى آخر، أنا أتعب وأكد، وأجتهد، ولا يتوقف هذا الكفاح، ومع ذلك لا أستطيع أن آخذ شيئًا منه معي، وقد أتركه لشخص أحق، يهدره ويحمقه . فبدأ قلبي يئأس، ولهذا يكره الحياة، على كل تعبي المضني تحت الشمس . فإن الإنسان قد يؤدي عمله بحكمة ومعرفة ومهارة، ثم يجب عليه أن يترك كل شيء لشخص واحد . كل ما يملكه لشخص لم يعمل من أجله

وهذا أيضًا سيء ومصيبة كبيرة . ولذلك لا يمتد أي عمل ولا إنجاز إلى ما بعد القبر، بل قد يضيع بالفعل بعد مجيئك ورحيلك . ماذا ينال الإنسان مقابل كل هذا التعب والكفاح الذي يتعب من أجله تحت الشمس؟ كل أيامه وعمله وأمله ألم وحزن

،حتى في الليل، لا يرتاح عقله، لذا فإن التوتر ينتقل حتى مع حلول الليل إلى النوم . وهذا أيضا هافيل . وهكذا في ضوء كدح العمل، قرر كوهيليت العثور على شيء جيد، شيء أفضل

وهنا في الآية 24 ، نبدأ أولى عبارات الاستمتاع بالحياة. يلاحظ رجلنا الحكيم أنه لا يمكن للإنسان أن يفعل شيئاً أفضل من أن يأكل ويشرب ويجد الرضا في عمله. وهذا أيضاً أراه من يد الله

لأنه بدونه من يستطيع أن يأكل أو يجد متعة؟ وسنرى طوال عبارات "استمتع بالحياة" أن كوهيليت يدرك أن الأشياء الجيدة تأتي من يد الله. أود أن أصف هذه بالنعم، تلك الحكمة التي يستطيع الرجل الحكيم أن يدركها بل ويستنبطها في فهم أن كل هذا الكفاح المضني وكل هذا الكدح والعمل، الذي لا يستطيع في النهاية إنتاج أي شيء، يجب ألا يكون هذا هو السعي. الإنسان، بل قبول المواهب العامة أو العادية التي يقدمها الله في العالم الساقط. لذلك، هذا أيضاً أرى أنه من يد الله

يمنح الله الإنسان الذي يرضيه الحكمة والمعرفة والسعادة، أما الخاطئ فيعطيه مهمة جمع الثروة وتخزينها ليسلمها لمن يرضي الله. هذا أيضاً هو هيبيل، مطاردة الريح، أليس كذلك؟ روتش. لذا، لا يوجد منتج من العمل يمتد إلى ما بعد القبر، ولكن في الحاضر والآن، يتمتع الإنسان بالقدرة على تلقي المتعة التي يقدمها الله له كهدية

لذا، حتى في خضم كل هذا القلق والكدح والحزن، يجد كوهيليت شيئاً أفضل، شيئاً جيداً. وسنجد أن هذا النوع من التفكير ممتد وموضح بمزيد من التفصيل في جميع أنحاء الكتاب. الآن يبدأ الفصل الثالث بقصيدة قصيدة شيقة جداً، قصيدة في الوقت المناسب

يصبح الوقت موضوعاً صغيراً في جميع أنحاء سفر الجامعة، وسنرى أن القضايا التي تم تناولها فيما يتعلق بالوقت في الفصل 3 تتكرر مرة أخرى في الفصل 8. يبدأ الفصل 3 بعبارة أعتقد أنها الواجهة الأمامية لكتاب شامل، قوسين ينتهيان بالفصل 3 في الآية 17. ومسألة الوقت هذه هي مفهوم مرن للغاية يبدو أنه يعكس نشاط الله بالإضافة إلى نشاط الإنسان حيث يسعى الإنسان إلى الإبحار خلال طريق ساقط وفي كثير من الأحيان صعب إلى حد ما. وعكذا، في بداية الإصحاح الثالث، هناك وقت لكل شيء ولكل شيء وقت تحت السماء

وما يلي هو مجموعة من الثنائيات الثنائية بطريقة متوازية مع بعض الترتيب التعاقبي في الآيات من 2 إلى 8. وقت للولادة ووقت للموت، ووقت للغرس ووقت للاقتلاع، ووقت للقتل ووقت. للشفاء وقت، للهدم وقت وللبناء وقت. وقت لقتل أوجه التشابه مع وقت للهدم، وقت لعلاج أوجه التشابه مع وقت للبناء. للبقاء وقت، وللضحك وقت، وللحزن وقت، وللرقص وقت

لذا يبدو أن هناك بعض التصعيد في الآية 4 بين الخطين المتوازيين. أبكي وأحزن، أضحك وأرقص. لتفريق الحجارة وقت ولجمعها وقت، للمعانقة وقت وللامتناع وقت

الآن يمكن أن تكون مسألة نثر الحجارة وجمع الحجارة عبارة ملطفة، ويمكن أن تكون نوعاً من العبارة الاصطلاحية ربما فيما يتعلق بالنشاط الجنسي. ويبدو أن هذا يتوازى مع وقت للاحتضان ووقت للامتناع ويعتقد البعض الآخر أن نثر الحجارة وجمع الحجارة هو ببساطة إشارة إلى نشاط ما من حيث الحرب وما شابه ذلك في العالم القديم

ويأتي جيش غاز فينثر الحجارة في الحقول، أو ربما يكون الأمر مجرد نثر الحجارة وهدم التحصينات وأشياء من هذا القبيل. المشكلة في ذلك بالطبع هي أنه لا يبدو أن هناك توازياً معقولاً للغاية بين الاحتضان والامتناع إلا إذا كنا نتعامل مع نوع من الاحتضان حيث قد تكون هناك معاهدة أو نوع من ترتيب السلام. لكنها غامضة إلى حد ما مثل أشياء كثيرة في سفر الجامعة

وقت للبحث ووقت للاستسلام، ووقت للاحتفاظ ووقت للتخلص. وهكذا نجد مرة أخرى ترتيبًا موازيًا بين البحث والاحتفاظ والرمي والاستسلام، وقتًا للتمزيق ووقتًا للإصلاح، ووقتًا للسكوت ووقتًا للكلام. وبالتالي فإن التمزيق والإصلاح هنا قد يكون له علاقة بالعلاقات هنا نظرًا للتوازي مع الصمت والتحدث.

وقت للحب ووقت للكراهية، وقت للحرب ووقت للسلام. وهكذا رأينا في محاضرة سابقة تناولت قصيدة الزمن أن الزمن مفهوم مرّن جداً. قد نشير إلى فترة زمنية كنقطة زمنية، وبعبارة أخرى، تاريخ معين، وربما حتى وقت معين من اليوم، أو قد نشير إلى شيء أكثر أهمية.

وبعبارة أخرى، مفهوم الوقت مثل الوقت المناسب للقيام بهذا أو للقيام بذلك. لقد ذكرت في محاضرة سابقة أنه إذا تساقطت الثلوج بمقدار قدمين أو ثلاثة أقدام للمتزلج، فقد نشير إلى ذلك على أنه الوقت المناسب للمتزلج. أو إذا كنت تتحدث عن أمسية جميلة، فقد تقول إن هذا هو الوقت المناسب للطهي بالخارج، أو تناول الطعام بالخارج، أو شيء من هذا القبيل في الفناء.

ولذلك، هناك معانٍ مختلفة يمكن من خلالها استخدام الوقت في اللغة العبرية وكذلك في اللغة الإنجليزية. الكلمة العبرية المستخدمة في القصيدة في الوقت المحدد هي وآخرون. ومرة أخرى، إنه مصطلح مرّن جداً مثل كلمتنا "الوقت" في اللغة الإنجليزية.

والمسألة في القصيدة عن الزمن تصبح ما هو معنى الزمن الذي يشير إليه كوهيلت هنا؟ وكما اكتشفنا في تلك المحاضرة السابقة، هناك بعض معاني الزمن التي قد يكون الله هو الموضوع فيها. ربما يكون الله هو الذي يحدد الأوقات، وقت الولادة ووقت الموت يكون منطقيًا هناك إذا كان الله هو الذي يحدد وقت وفاة المرء والذي يبدو بالتأكيد أنه من سمات تفكير كوهيلت في مكان آخر من الكتاب. لديك أيضًا مسألة إنشاء الله لدورات الحياة.

وبهذا المعنى فإن القصيدة في الزمن تميل إلى عكس القصيدة الافتتاحية حول دورات الحياة في الطبيعة التي نجدها في الفصل الأول. لديك أيضًا الله يصمم الأشياء وفقًا لأوقاتها، لذلك تصبح الملاءمة في الوقت مشكلة هنا. ويبدو أن هذا يؤيده الفصل الثالث والآية الحادية عشرة.

لقد جعل كل شيء جميلًا أو مناسبًا في وقته، وبالتأكيد، يحتاج الرجل الحكيم إلى أن يتعلم إدراك مدى ملاءمة تصميم الله للأزمنة وتنظيم الله للطريقة التي يجب أن تعمل بها الأشياء في هذا العالم السماوي. ولكن لدينا أيضًا طرقًا مختلفة يمكن من خلالها تفسير الزمن مع اعتبار الإنسان هو الفاعل. يحتاج الرجل الحكيم إلى معرفة كيفية التنقل عبر الزمن وبالتأكيد يمكن وصف الحكمة إلى حد كبير على أنها تنفيذ المبادئ حتى يتمكن من التنقل في شكوك الحياة ويصبح التوقيت عنصرًا رئيسيًا في التنقل في شكوك الحياة.

وهكذا فإن الرجل الحكيم سيعرف الأوقات المناسبة. والرجل الحكيم يعرف متى هو الوقت المناسب للقيام بهذا أو ذاك. وفي الواقع، نجد في أحد الأمثال في الفصل العاشر أن كوهيلت يشير إلى وقت مناسب، وهو وقت مناسب، في إشارة إلى الوقت المناسب لتناول الطعام.

وهكذا نجد ملاءمة التوقيت مع الإنسان كموضوع. ومن ثم نجد أيضًا أن التوقيت يصبح عنصرًا رئيسيًا. بمعنى آخر، عندما نتحدث، على سبيل المثال، عن بعض التخصصات، كنت أفكر في الكوميديا

الكوميديا في كثير من الأحيان مسألة وقت. يمين؟ ولذا في بعض الأحيان يكون الأمر يتعلق برجل حكيم ينفذ التوقيت المناسب. ليس فقط معرفة مدى ملاءمة الوقت الذي يجب أن تكون فيه الأشياء، ولكن أيضًا القدرة على تطبيق توقيت مناسب في نشاطهم لمتى يتحدثون ومتى يمتنعون عن التحدث أو متى يحتضنون ومتى لا يعانقون.

تلك الأنواع من الأشياء. وفي الواقع ما تجده هو أنك تقوم بفهرسة القصيدة في الوقت المناسب مع هذه الأزواج الثنائية وبنيتها المتوازية. تجد أنه لا يوجد إحساس موحد بالزمن الذي يتم وصفه في جميع أنحاء القصيدة.

بمعنى آخر، يمكنك القول أن القصيدة تتحدث عن أوقات الله المحددة. بمعنى آخر، يحدد الله الوقت الذي يجب أن تحدث فيه الأشياء أو تحدث فيها. وهذا قد يكون منطقيًا مع بعض هذه الأوقات، مثل وقت الموت، لكنه في الحقيقة ليس منطقيًا جدًا مع البعض الآخر، مثل وقت البكاء ووقت الضحك

لا يحدد الله بالضرورة الوقت الذي يضحك فيه الفرد أو يبكي. وهكذا يكون لديك إحساس أكبر بالإنسان باعتبارها الذات، والملاءمة. سيعرف الإنسان متى يكون من المناسب أن يفعل هذا أو أن يفعل ذلك

أو ربما يكون الله قد صمم الملاءمة في الوقت المناسب. ولعل هذا هو المعنى الكامن وراء البكاء والضحك. وقد جعل الله أوقاتًا مناسبة للبكاء والحداد، وأوقاتًا مناسبة للضحك ومثل هذا النشاط

وهكذا، بينما تشق طريقك عبر القصيدة في الوقت المحدد، أود أن أقترح أن تضع في اعتبارك جميع تلك الحواس الخمس التي يمكن فهم الزمن من خلالها. وكما هو الحال مع مفهوم هيبيل والأفكار الأخرى في سفر الجامعة، يبدو تقريبًا كما لو أن كوهيليت يجمع نوعًا ما كل هذه الأفكار معًا. عندما يتنقل رجل حكيم في عالم ساقط، فإن الحكمة تتطلب فهمًا لتصميم الله للأزمنة، وتصميم الله للملاءمة للأوقات، وتحديد الله النهائي للأزمنة.

حتى عندما يتخذ الرجل الحكيم قراراته، فإن النتائج النهائية تتوقف دائمًا على الله. وهكذا، يحدد الله متى تحدث أشياء معينة، حتى لو كان على الإنسان أن يتنقل ويتخذ قرارات في مستقبل غير مؤكد. ونجد أيضًا أن كوهيليت بالتأكيد كان من الممكن أن يركز على الإنسان كموضوع في القصيدة بأكملها.

والإنسان في حاجة إلى الإنسان ككائن حكيم، كمن يطبق الحكمة ليجر في الزمن ويفهم هذه الأشياء. وهكذا ما تجده هنا هو تلك المرونة المتأصلة التي يتم توظيفها بشكل متكرر من خلال الشعر. وأعتقد أن هذا أحد الأسباب وراء استخدام كوهيليت لقصيدة كهذه لتكون قادرة على إيصال العديد من الأفكار ولفها في بنية مقتضبة وموجزة للغاية.

الآن يبدو أن الآيات من 9 إلى الآية 14 تعلق على القصيدة في الوقت المناسب. وهكذا، في الآية 9 لدينا سؤال مرة أخرى، ما الذي يكسبه العامل من اللترون الذي يمكن العثور عليه من جميع أمواله؟ يبدو أننا نكرر ما وجدناه في الإصحاح الأول في الآية 3 مع السؤال التمهيدي. الآن يبدو أنه يتم طرحه كسؤال بلاغي هنا

بمعنى آخر، ما زلت أبحث ولم أجد بعد. لقد رأيت العبء، الإنيون، رأينا ذلك مرة أخرى في الإصحاح 1 في الآية 10، أو الآية 13. لقد رأيت العبء، الإنيون، الذي وضعه الله على البشر، بمعنى أنه يوجد شيء أبعد من ذلك، و ومع ذلك فهو غير قادر على إدراك توقيت هذه الأمور، بل وغير قادر على إدراك حقيقة ما بعد القبر

لقد جعل كل شيء جميلًا أو مناسبًا في وقته. لذلك، في نشاط الله للأشياء، وفي تصميم الله للأشياء، هناك ملاءمة في الوقت، وهناك انتظام أو اتساق في الأوقات، ومع ذلك فإن الإنسان غير قادر على فهم هذه الأشياء. لقد وضع أيضًا الأبدية في قلوب البشر، لكنهم لا يستطيعون فهم ما فعله الله من البداية إلى النهاية

وهكذا، هذا الفكرة المتمثلة في فرض القيود من قبل الله صاحب السيادة، حيث يحفظ الله الإنسان في مكان لا يستطيع فيه أبدًا الحصول على وضع سليم، وفهم كل الأشياء التي يفعلها الله. بالمناسبة، ليست الحكمة

الموجودة في سفر الجامعة فقط غير قادرة في النهاية على توفير أي شيء يدوم للإنسان، ولكن الحكمة أيضًا غير قادرة في نهاية المطاف على اكتشاف الإلهيات بطريقة ملموسة وفهمها وإدارتها. أعلم أنه في الآية 12، ما نجده هنا هو عبارة أخرى عن الاستمتاع بالحياة، ومن خلال هذه التأملات في الوقت المناسب، ينتقل كوهيليت إلى العبارة التالية: أعلم أنه لا يوجد شيء أفضل للرجال من أن يكونوا سعداء و وافعلوا الخير ما داموا أحياء، لكي يأكل كل إنسان ويشرب، ويجد شعبًا في كل تبعه

هذه هي عطية الله. أعلم أنه في كل شيء، أعلم أن كل ما يفعله الله سيبقى إلى الأبد. مرة أخرى، على النقيض من نشاط الإنسان، فإن ما يفعله الله سيدوم إلى الأبد

ولا يمكن أن يضاف إليه شيء ولا ينقص منه شيء. يفعل الله ذلك لكي يتقيه الناس. كما ذكرت في محاضرة سابقة، هذا هو المكان الوحيد في الكتاب المقدس الذي أعلم أنه يوجد فيه إجابة لسؤال لماذا

لماذا لا يستطيع الإنسان أن يرفع نفسه عن الله؟ لماذا لا يستطيع الإنسان أن يتقن الإلهية؟ لماذا يسمح الله بحدوث أشياء في هذا العالم تجعل الناس في حالة من عدم اليقين؟ عندما يكتشف الإنسان شيئًا ظن أنه قد اكتشفه، ثم يفحصه أو يلاحظ استثناءً منه، مثل حصول الصالح على ما يستحقه الأشرار، فلماذا تحدث هذه الأشياء؟ حسنًا، في النهاية، بالمعنى الواسع جدًا، يفعل الله ذلك حتى يخافه الإنسان. مرة أخرى، أود أن أرجع هذا إلى سفر التكوين الإصحاح 11 في موقف برج بابل. ما سعى البشر إلى القيام به في بناء برج بابل هو تحقيق الألوهية، وتحقيق بعض المعنى لفهم الإلهي، والاعتقاد بالله

ما نجده في سفر الجامعة هو أن الله يفرض قيودًا على البشرية حتى لا يكون للإنسان أي حدود عليه، وحتى يتقي الإنسان الله أو يتقيه. حتى الرجل الحكيم سوف يدرك أنه في نهاية المطاف من خلال تطبيق حكيمته، لن يتمكن أبدًا من الحصول على أي ضمانات مضمونة. ونرى هذا ينعكس في الأمثال التالية

ما كان قد كان وما سيكون قد تم من قبل والله سوف يأخذ الماضي في الاعتبار. الآن قد يعكس هذا بعض الشعور بالمسؤولية فيما يتعلق بالأفعال التي قام بها المرء ولكن العبرية هنا غامضة إلى حد ما. إن الطريقة هذا تشير ضمناً إلى أن الله سوف يأخذ الأنشطة الماضية في الاعتبار، مما يمهد الطريق NIV التي ترجم بها لنوع من الدينونة التي تتبع في الآية 17

ورأيت شيئاً آخر تحت الشمس. وفي موضع الدينونة كان هناك الشر. وفي مكان العدل كان هناك الشر.

وهكذا يلاحظ كوهيليت أن بعض الأشياء تحدث ويبدو أنها لا معنى لها حتى في الحياة، في عالم صمم فيه الله، الملائمة في توقيت الأشياء. يبدو أنه لا يوجد مكان مناسب ليواجهه الله الدينونة في وقتها المناسب. وهكذا فكرت في قلبي، وسوف يفكر كوهيليت في إمكانية وجود نوع من الحكم على الحياة الآخرة هنا

سيدين الله الأبرار والأشرار، لأنه سيكون لكل عمل وقت ولكل عمل وقت. واللغة هنا مشابهة جدًا لما نجده في الفصل 3 من الآية 1 من وجهة نظري، على ما يبدو أنه ينهي هذا الجزء بأكمله ويضعه بين قوسين. ومن المثير للاهتمام أنه في الإصحاح 3 والآية 17، يبدو أن هذا التوقع لشكل من أشكال الدينونة يتوافق جيدًا مع خاتمة السفر بأكمله في الإصحاح 12 في الآيتين 13 و 14

في واقع الأمر، اللغة متطابقة تقريبًا هناك. وفكرت أيضًا أن البشر يمتحنهم الله ليروا أنهم مثل الحيوانات. مصير الإنسان مثل مصير الحيوانات

وينتظرهما نفس المصير، حيث يموت أحدهما ويموت الآخر. الجميع لديهم نفس النفس. ليس للإنسان فضل على الحيوان

الآن كوهيليت هنا لا يتحدث عن الإبادة بنوع ما من المعنى اللاهوتي. إنه لا يكتب كتابًا دراسيًا في علم اللاهوت النظامي. إنه ببساطة يلاحظ من منظور تحت الشمس أن الإنسان ليس له أي ميزة على الحيوان.

وبنفس المعنى الذي فعله في الإصحاح الثاني حيث يقول إن الرجل الحكيم، مثل الجاهل، يجب أن يموتا أيضًا. ليس للحكمة أي ميزة على حماقة من حيث حتمية الموت. ليس للإنسان أي ميزة على الحيوان من حيث حتمية الموت الآن في الفصل 3. الجميع يذهبون إلى نفس المكان.

الكل من التراب وإلى التراب يعود الكل. لأنه من يعلم هل روح الإنسان ترتفع إلى فوق، وهل روح الحيوان تنزل إلى الأرض؟ الآن في سفر الجامعة الفصل 12 والآية 7 بعد التأمل في عملية الشيخوخة، يبدو أن كوهيليت يدرك أن البشرية ستعود إلى خالقه ولكن في هذه المرحلة، فهو ببساطة يراقب حالة من الغبار إلى الغبار.

إنه يلاحظ أن الإنسان يذهب إلى القبر المشترك تمامًا مثل الحيوان. فرأيت أنه ليس للرجل خير من الأكل، ولا للرجل من أن يستمتع بعمله، فإن ذلك نصيبه. أو كما ذكرت في محاضرة سابقة تخصيصه.

هذه هي الكلمة العبرية حليق. والآن لقد قمنا بالقراءة نوعًا ما وشاهدنا عددًا من عبارات الاستمتاع بالحياة في هذه المرحلة. لقد أمضيت وقتًا في محاضرة كاملة تناولت موضوع الاستمتاع بالحياة وعبارات الاستمتاع بالحياة وطبيعتها المتصاعدة، ونظرنا في بعض المصطلحات الأساسية المستخدمة في عبارات الاستمتاع بالحياة.

نظرنا إلى وظيفة هذه الامتناع عن الاستمتاع بالحياة. في هذه المرحلة، أود فقط أن أذكر بأن عبارات الاستمتاع بالحياة تبدو وكأنها قد تم وضعها في سياق تأملات كوهيليت وملاحظاته حول ثقل الحياة. ليس الأمر كما لو أنه ينتظر حتى نهاية الكتاب ويقول إنني رأيت كل هذا القبح وكل هذه المشكلات التي لم تتمكن البشرية والحكمة في النهاية من فهمها وإتقانها، ولذا سأعترف نوعًا ما أنه يمكنك أيضًا الاسترخاء والاستمتاع بالحياة الآن.

إنه يقول هنا بشكل أساسي أنه في وسط كل هذا، يوفر الله نعم حليق ومخصصاته، حيث يمكن للإنسان أن يجد الفرح، سيمتثا، في الحياة. وهي ليست فكرة وجود نوع ما من متعة المتعة بل نوع من الفرح الذي منحه الله للإنسان والذي يستطيع الإنسان استقراءه من متع الحياة البسيطة جدًا التي يمنحه إياها الله. إنها مسألة وجهة نظر في جزء كبير منها.

هل يجتهد الإنسان ويكد ليجمع كنوزًا لا يستطيع أن يأخذها معه أم أنه ينال من الله عطايا الحياة ويستفيد من تلك العطايا في الحاضر؟ هذه مسألة حكمة، وهذا سؤال يقترح كوهيليت أنه من النوع الذي يمكن للرجل الحكيم أن يتبناه ويستكشفه. ولذلك يجد أنه لا يوجد شيء أفضل للإنسان، حتى في ظل حتمية الموت، من أن يستمتع بعمله لأن ذلك هو نصيبه، وهذه هي هديته. فمن يأتي به ليرى ما يكون بعده؟ مرة أخرى، هذه الفكرة هي أن الإنسان لا يستطيع أن يرى أي شيء بعد القبر.

الآن مع الفصل الرابع، نواصل فكرة ملاحظات كوهيليت وبعض تأملاته المبنية على تلك الملاحظات. وهذه الملاحظات مرة أخرى مصنوعة من منظور تحت الشمس فيما يتعلق بالحياة التي نعيشها في عالم ساقط وبعض الأشياء التي تمثل وعناصر أو جوانب الحياة التي نعيشها في عالم ساقط وبالتأكيد في عالم ساقط نحن جميعًا مألوفون مع المعاناة. المعاناة هي تجربة شائعة.

إذا لم تعاني أبدًا، فمن المحتمل أنك صغير جدًا. ستكون هناك تجربة معاناة في حياتك. ونحن جميعًا نعرف آخرين ربما عانوا من أشياء أكبر بكثير مما عانينا منه.

ونحن ننظر إلى الحياة في هذا النوع من السياق ومن الواضح أن هذا ليس شيئاً مشجعاً بل مثبطاً. وهكذا نجد ذلك الصوت الانعكاسي في كلمات كوهيليت بداية من الفصل الرابع. ونظرت مرة أخرى فرأيت كل المظالم التي تجري تحت الشمس.

وهكذا عاش كوهيليت في عالم كان الظلم فيه شائعاً. نحن نعيش في عالم اليوم حيث الظلم شائع. لدي صديق لي وصف الحياة في بلد معين بأنها نوع من الحياة حيث يضطر الناس إلى دفع رشاً في الميزانية لأنها كانت الطريقة الوحيدة التي يمكنك من خلالها العيش في الحياة.

وهكذا، كان عالماً مشبعاً بثقافة الفساد. ونحن نعرف مواقف كهذه في أي سياق قد نعيش فيه اليوم. ونحن نعرف حالات معاناة كبيرة.

اليوم، بينما أتحدث، هناك أزمات لاجئين تحدث في جميع أنحاء العالم. الناس الذين نزحوا. نحن ندرك أن هؤلاء الأشخاص يفتقرون على ما يبدو إلى أي نوع من المعزي.

وهكذا لاحظ كوهيليت هذه الأشياء. يقول رأيت دموع المظلومين. أنه ليس لديهم معزي.

وكانت السلطة إلى جانب مضطهديهم. وهذا هو نوع اللغة السائدة بين الأنبياء حيث كانوا ينظرون إلى الضعفاء والأقوياء وكيف أن الضعفاء ليس لهم صوت. وليس لهم معزي.

وأعلنت أن الموتى الذين ماتوا بالفعل هم أكثر سعادة من الأحياء الذين ما زالوا على قيد الحياة. مرة أخرى كوهيليت لا يقدم بالضرورة بياناً لاهوتياً هنا ضد قدسية الحياة. إنه يقول ببساطة أن المعاناة ليست طريقة للعيش.

الآن مرة أخرى، كوهيليت لا ينظر إلى رسالة كورنثوس الثانية الإصحاح الأول والتي تتحدث عن إله كل تعزية نحن ندرك أننا نتعامل مع سياقين مختلفين هنا. كوهيليت من منظور تحت الشمس يشير ببساطة إلى أن هذه ليست طريقة للعيش.

وسيكون في الواقع منزعاً جداً من ذلك. ويقول هذا هو الجحيم. هذا ليس صحيحاً.

ولكن أفضل من كليهما من لم يوجد بعد، والذي لم يرى الشر الذي يتم تحت الشمس. ربما يكون الأمر مبالغاً فيه، لكن كوهيليت يقول ببساطة إذا كانت الحياة هي الحياة التي نعيشها فقط لنعاني، فمن الأفضل ألا نعيشها على الإطلاق. أن لم تولد قط.

ورأيت أن كل العمل وكل الإنجازات تنبع من حسد الإنسان لجاره. وبالتالي فإن الأمر لا يتعلق فقط بتكديس أشياء عظيمة، ولكن الدافع وراء هذا الكفاح، وراء هذا الكدح، سواء كان الجشع، أو الحسد، سيطلق كوهيليت على كل ذلك أيضاً اسم "الحقق والحماسة". حسد الرجل لجاره هو أيضاً هراء ومطاردة للريح.

الأحمق يطوي يديه ويدمر نفسه. حفنة راحة خير من حفنتين كد وسعي وراء الريح. الآن سيكون كوهيليت الرجل الحكيم، مستعداً تماماً للانطلاق في الأمثال الحكيمه هنا.

ويدرك كوهيليت أنه على الرغم من عدم وجود مكاسب دائمة من جمع الأشياء العظيمة والكنوز، كما جرب ذلك بنفسه، متبعاً منزل جونز المجاور، كما نود أن نقول هنا، فإن ذلك النوع من حسد جاره الذي يدفع بعض الناس للسعي وراء الكنوز والثروات، يقول كوهيليت إن هذه حماقة، لكن دعونا لا نتخلى عن العمل

فحسب .بمعنى آخر، يجب على الإنسان أن يعمل حتى يتمكن من تناول الطعام .وتماشياً مع حكمة سفر الأمثال، نجد أن الكسلان، الكسلان، لا يحصل على أي شيء في الحياة أبداً

وهكذا، سيقول كوهيليت، إنه أحمق من يطوي يده، مدرِّكاً أن كل هذه الأشياء هي في النهاية هباءً .ومع ذلك فإن الأحمق هو من يطوي يديه ولا يفعل شيئاً، فيدمر نفسه بهذا الكسل .لكن الرجل الحكيم، في سعيه وراء الأشياء، لن يسعى وراء الأشياء التي لا يستطيع أن يأخذها معه

فحفنة طمأنينة ورضا خير من حفنتين كد وسعي وراء الريح .كلمة حكمة .مرة أخرى، رأيت شيئاً لا معنى له أو هائج تحت الشمس

كان هناك رجل وحيداً، ليس له ابن ولا أخ، ولم يكن هناك نهاية لكدحه .ولم تكتف عيناه بكل ثروته .ومرة أخرى، إنها ليست مجرد مسألة حسد تحفز على تكديس الثروة، وهو في النهاية مجرد كدح وحمافة، ولكنها أيضاً جشع، الشخص الذي لا يكتفي أبداً بما يملكه

وسأل لمن أكدح، ولماذا أحمق نفسي من المتعة؟ في النهاية، يدرك الرجل الحكيم أن الجشع من أجل جمع الثروة فقط، هو حمافة .وهذا أيضاً عملٌ بائس .اثنان أفضل من واحد لأن لهما عائداً جيداً لعمليهما

إذا سقط أحدهم، يمكن لصديقه أن يساعده على النهوض .لكن شفقة على الرجل الذي يسقط وليس لديه من يساعده .الآن، سينطلق كوهيليت في فكرة الأشياء التي هي أفضل من، وسيكتشف أنه من الأفضل للرجل في هذا العالم أن يجد الرفقة في عمله لأنه قادر، من خلال ذلك، أن يكون قادراً على الحصول على ميزة أكبر في هذه الحياة

ومرة أخرى، إنها مجرد كلمات حكيمة بالمعنى الذي يضرب به المثل .إذا سقط أحدهم، يمكن لصديقه أن يساعده على النهوض .لكن شفقة على الرجل الذي يسقط وليس لديه من يساعده

وأيضاً، إذا اضطجع اثنان معاً، فسيظلان دافئين .ولكن كيف يمكن للمرء أن يشعر بالدفء بمفرده؟ هذا لا يعني بالضرورة أنه من الحمافة أن تكون أعزباً ومن الحكمة أن تكون متزوجاً أو أي شيء من هذا القبيل .إنه يقول ببساطة، إن الحياة في هذا العالم السماوي من المفترض أن تكون مشتركة والحياة في هذا العالم السماوي كما هي مشتركة هي حياة أكثر فائدة

قد يكون الفرد قويا ولكن اثنان معا جديران بحماية انفسهما .لم ينكسر سلك من ثلاثة مسارات بسرعة .بمعنى آخر، الحكمة هنا هي ببساطة أن هناك قوة في الأعداد في عالم السماء الساقطة

يبدأ كوهيليت في الإصحاح 4 في الآية 13 بنوع من القصة النموذجية .مرة أخرى، الاستمرار في هذا الفكرة الأفضل .شاب فقير حكيم خير من ملك عجوز أحمق لم يعد يعرف كيف يأخذ التحذير

ربما يكون الشاب قد صعد من السجن إلى الملكية، أو ربما ولد فقيراً داخل مملكته .ورأيت أن كل من عاش وسار تحت الشمس اتبع الشاب خليفة الملك .ولم يكن هناك نهاية لجميع الناس الذين كانوا قبله، ولكن أولئك الذين جاءوا بعده لم يكونوا راضين عن الخليفة

،هذا أيضاً هو هيبيل، مطاردة الريح، أليس كذلك؟ روتش .بمعنى آخر، كانت الشعبية عابرة في نهاية المطاف وحتى عندما يرتقي رجل واحد إلى مستوى المناسبة ويرتفع في الرتب، في النهاية لم يكن هناك أي نوع من الأمان الدائم لذلك .وهذا أيضاً، لاحظ كوهيليت أنه هيفيل



وهكذا، مع تكديس الكنوز والثروات، وتكديس الحكمة، وحتى تكديس السلطة، في النهاية لا يوفر أي من هذه الأشياء أي نوع من الاستقرار، ولا يمكن إخراج أي من هذه الأشياء إلى ما بعد القبر. في الفصل الخامس يدخل كوهيليت في بعض التأملات حول تكديس الإله الإلهي. احفظ خطواتك عندما تذهب إلى بيت الله

تقدم واستمع أكثر من أن تذبح ذبيحة الجهال الذين لا يعلمون أنهم يخطئون. بمعنى آخر، أدرك الرجل الحكيم مكانته أمام الإله. الرجل الحكيم لديه الموقف المناسب

في واقع الأمر، لقد نظرنا إلى هذا في محاضرة سابقة عن مخافة الله، وهي مسألة حكمة توصف بأنها معرفة الله، والتوجيه، والتوجه الصحيح نحو الله. وهنا نجد كوهيليت يصف بمزيد من التفصيل هذا التوجه الصحيح والتبجيل أمام الله. لا تكن سريعاً مع فمك

لا تتعجل في قلبك أن تنطق بشيء أمام الله. الله في السماء وأنت على الأرض، لذا فإن الهوة الكبيرة بين الاثنين يتأملها كوهيليت في لاهوته عن الله والإنسان. فليكن كلامك قليلاً كما يقول العاقل

إذا عرفت من هو الله، فسوف تكون حذراً عندما تأتي أمامه. كما يأتي الحلم مع كثرة الهموم، كذلك كلام الأحمق مع كثرة الكلام. وكما هو الحال في سفر الأمثال، نجد أن سفر الجامعة، ذلك كوهيليت، يصف حماقة التسرع في لغتك، خاصة عندما تقف أمام الله

إذا نذرت لله فلا تتأخر عن الوفاء به. بمعنى آخر، لا تكن متسرعاً مع الله، ولا تكن تافهاً مع الله. ليس لديه متعة في الحمقى

الوفاء بعهدك. أن لا تنذر خير من أن تنذر ولا تفي به. مرة أخرى، أفضل من التصريحات

لا تدع فمك يقودك إلى الخطيئة. كما تعلمون، تماماً كما يذكر سفر الأمثال، هناك قدرة كبيرة في أفواهنا وفي كلماتنا على إلحاق ضرر كبير ومشاكل وجر الإنسان إلى الخطيئة. ولا تحتج أمام رسول الهيكل، فإن نذري كان خطأً

لماذا يغضب الله على كلامكم ويفسد عمل أيديكم؟ كثير من الحلم وكثير من الكلمات هيغل. مرة أخرى، بما يتماشى مع تعاليم سفر الأمثال، فإن التسرع في كلماتك والإسراف فيها غالباً ما يؤدي إلى الحماقة. قد يقول كوهيليت أن الكلمات هيغل

هم في نهاية المطاف عبثاً وعابرة. لذلك، قف في خوف الله. إذا رأيت الفقراء مضطهدين في منطقة ما، فقد رأينا في الفصل الرابع القليل من تأملات كوهيليت حول الظلم

، وهنا نرى في المخطط السياسي، أن كوهيليت يلاحظ أيضاً القمع. إذا رأيت الفقراء مظلومين في منطقة ما محرومين من العدالة والحقوق، فلا تتعجب من مثل هذه الأمور. بكلمات أخرى، الفساد هو شيء نموذجي جداً في عالم منحدر، في عالم ساقط

لأن أحد المسؤولين ينظر إلى مسؤول أعلى منه، وفوقهما، كلاهما أعلى منه. والزيادة من الأرض يأخذها الجميع. الملك نفسه يستفيد من الحقول

والآن فإن الكلمة العبرية هنا في الآية التاسعة غامضة إلى حد ما. قد تقرأ بعض الترجمات في الواقع أن الملك هو الذي يوازن الأمور. بمعنى آخر تأكيد دور الملك ودور الحكومة في قمع الفساد

إلى حد الإشارة إلى أنه حتى الملك نفسه قد يكون مذنبًا في ثقافة NIV قد تذهب الترجمات الأخرى مثل الفساد هذه. ستسمح لك اللغة العبرية بالذهاب إلى هناك في أي من الاتجاهين. قد يبدو الأمر محرّجًا بعض الشيء بالنسبة لكوهيليت كملك، كما يصف نفسه، أن يرفض نشاط الملك، لذلك هذا شيء يجب أخذه في الاعتبار.

ومع ذلك، فإن ثقافة الفساد هذه الواضحة داخل العالم العبري تبدو بالتأكيد واضحة جدًا في الآيتين الثامنة والتاسعة. الآية العاشرة. من يحب المال لا يملك المال الكافي أبدًا

أعني أن هذا النوع يصف الأثرياء للغاية في معظم الثقافات، الذين يسعون دائمًا إلى جمع المزيد والمزيد. من يحب الثروة لا يشبع من دخله. قليلا من السخرية هناك

يعتقد معظم الناس في العالم أنه لو كان لدي المزيد قليلاً فقط، لو كان لدي المزيد قليلاً، لكنت راضياً كوهيليت، الرجل الحكيم، يدرك الحماسة بطريقة تفكير أنه سيكون هناك دائماً شيء أكثر يسعى الإنسان. الفاني إلى تحقيقه. وهذا أيضًا شر، لأنه في تحقيق هذه الأشياء، لا شيء يدوم بعد القبر

كلما كثرت البضائع كثر من يستهلكونها. إلى حد ما، من المفارقة التي مر بها معظمنا مع تقدمنا في السن وربما أصبحنا أكثر ثراءً أو أكثر استقرارًا ماليًا. نجد أن زيادة ثروتنا مصحوبة أيضًا بزيادة في الفواتير وزيادة في النفقات، ولذا يبدو أنه لا يوجد ما يكفي أبدًا، ويبدو أن هذا يصف السعي وراء شيء لا يمكن للبشرية تحقيقه بالكامل. رضاها.

،وما نفعها لصاحبها إلا أن يمتع عينيه بها؟ في محاضرة سابقة، كنت أصف رجالاً كنت أعرفه ذات يوم والذي، في سنواته الأخيرة من حياته، حتى عندما رأى أن الموت سيأتي في وقت قصير، كان يشعر بمتعة كبيرة بمجرد النظر إلى بياناته المصرفية. وكان هذا كله هباءً. لم يستطع أن يأخذ معه أيًا من أموال البنك إلى أي مكان خارج القبر

نوم العامل حلو، سواء أكل قليلاً أو كثيراً، ولكن فضل الغني لا يسمح له بالنوم. ومرة أخرى، من المفارقات الكبيرة أن العامل الذي لديه القليل يستطيع أن يستريح في شكل من أشكال السلام في الليل، بينما الرجل الغني الذي يسعى بفارغ الصبر من أجل المزيد والمزيد يكون في فقاعة قلقه هناك، ولا يستطيع حتى أن يجد الراحة في النوم. الآية 13

لقد رأيت شرًا فادحًا، ومرة أخرى حكمًا سلبيًا، تحت الشمس، ثروة مكدسة لإيذاء صاحبها. لذا، فالأمر لا يتعلق فقط بجمع الثروة من أجل لا شيء، ولكن الآن لديك المفارقة، الموقف المثير للسخرية المتمثل في جمع الثروة فقط لجلب الضرر لمالكها، أو فقدان الثروة بسبب بعض المصائب. وربما عرفنا جميعًا بعضًا ممن فقدوا أشياء بسبب شيء لم يكن جزءًا من ممتلكاتهم أو ليس بسبب مسؤوليتهم الخاصة أو بسبب أفعالهم

في بعض الأحيان، في مجتمع فاسد، يتم خداع الناس. يفقد الناس الأشياء في عالم هش، وكوهيليت منزعج من ذلك. كان يسمي ذلك مصيبة كبيرة

حتى عندما يكون له ولد، حتى عندما يكون له ابن، لا يتبقى له شيء. في وقت سابق، كان كوهيليت منزعجًا من حقيقة أن الشخص يمكن أن يموت بثروة كبيرة ويتركها لمن يأتي بعده ويبددها. الآن لديك شخص فقدت ثروته الكبيرة بسبب سوء الحظ، والآن لا يستطيع حتى توريث الميراث لمن يأتي بعده

في الأساس، النقطة هنا هي أنه في عالم هابط ، يأتي الإنسان إلى هذا العالم بلا شيء، وبمعنى ما، يغادر في النهاية بلا شيء. عريانًا يخرج الإنسان من بطن أمه، وكما يأتي هكذا يخرج. ولا يأخذ من تعبته شيئاً يستطيع أن يحمله بين يديه.

بهذا المعنى الثروة والكنز هيفل . وهذا أيضاً شر عظيم . كما يأتي الإنسان هكذا يرحل

ماذا يستفيد وهو يتعب من أجل الريح؟ إنها حماقة كبيرة أن تكدح من أجل شيء لا يمكنك أن تأخذه معك ويأكل كل أيامه في الظلمة بإحباط شديد وضيق وغضب . كما أن الحياة في بؤس بسبب الفقر أو نوع من المعاناة الرهيبة هي أمر مؤلم، حتى عندما يزدهر المرء في هذا العالم، إذا لم يجد من خلال عملية الازدهار في هذا العالم سوى الإحباط والبلاء والغضب، كوهيليت يقول أن هذه ليست طريقة للعيش

هذه ليست طريقة لرجل حكيم أو امرأة حكيمة أن يعيش في هذا العالم، خاصة في ضوء حقيقة أن الله قد وفر فرصاً للتمتع . وهكذا يؤكد مرة أخرى الاستمتاع بالحياة . ثم أدركت أنه من الجيد واللائق للإنسان أن يأكل ويشرب ويجد الرضا في عمله الشاق تحت الشمس، بدلاً من أن يجد الانزعاج والإحباط، يجد الرضا في الهدايا البسيطة التي يقدمها الله لك

لأن هذا هو نصيبه، وهليوته، ونصيبه . والرجل الحكيم سوف يلاحظ ويعرف الفرص التي يوفرها الله له ليجد المتعة . علاوة على ذلك، عندما يمنح الله أي إنسان ثروة وممتلكات، مرة أخرى، الثروة في حد ذاتها ليست بالضرورة أمراً سيئاً، فكر كوهيليت، وتمكنه من الاستمتاع بها، إذا كنت قادراً على الاستمتاع بالأشياء التي وهبها الله لك، اقبل نصيبه، وهليوته، وكن سعيداً في عمله، فهذه عطية من الله

إنها مسألة وجهة نظر . ونادرا ما يفكر في أيام حياته، لأن الله يشغله بسرور القلب، بدلا من أن يشغله بالغيظ والإحباط، مشغولا بالمتعة وفرح القلب . لكن كوهيليت يستيقظ

لقد رأيت شراً آخر، في قائمة طويلة من الشرور أو الأحكام الجسيمة التي لاحظها كوهيليت في هذا العالم . الساقط، رأيت شراً آخر تحت الشمس، وهو يثقل كاهل الإنسان . مرة أخرى، إنيون ، هذا العبء الثقيل يمنح الله الإنسان الثروة والممتلكات والكرامة، حتى لا يفتقر إلى أي شيء يرغب فيه قلبه، لكن الله لا يمكنه من التمتع بها

الآن هذا مثير للاهتمام إلى حد ما، أليس كذلك؟ أن لديك موقفاً حيث يلاحظ كوهيليت رجلاً، بسبب أفعاله، غير قادر على الاستمتاع بثروته وكنوزه التي جمعها طوال حياته، ولكن الآن لديك موقف حيث يبدو أن الله يحتفظ بحفظه . من أن يتمكن الإنسان من التمتع بالأموال والأشياء التي اكتسبها في هذه الحياة ويستمتع بها الغريب بدلاً منها . هذا هو الهبل ، وهو شر عظيم . مرة أخرى، يشعر كوهيليت بالانزعاج من حقيقة أنه، حتى من خلال تطبيق الحكمة، ومعرفة ما هو مناسب وصالح، ومعرفة أفضل السبل للحصول على الهدايا من الله التي قد يتم تخصيصها للإنسان، يجد أن الله في بعض الأحيان يعطي ثم يأخذ

ويتوافق هذا كثيراً مع الطريقة التي أوضح بها أيوب ذلك في وقت مبكر من سفر أيوب . تجد أن هذا أيضاً لا يستطيع كوهيليت اكتشافه . لماذا يعطي الله الإنسان ليأخذه منه فقط؟ على سبيل المثال، تفكر في المواقف المأساوية، حيث يمكن للرجل في عالم راقٍ أن يبحث عن زوجة، وفي النهاية يمنحه الله زوجة ثم يأخذ تلك الزوجة بعيداً، أو ربما يبحث زوجان عن طفل، فيمنحهما الله طفلاً، وتتساءل ما هو المعنى الذي يجعل الله يعطيهم هذا الطفل، ثم يرون ذلك الطفل ضائعاً بشكل مأساوي في حادث ما أو شيء من هذا القبيل

هذه هي أنواع الأشياء التي يلاحظها كوهيليت في هذا العالم، والتي لا يستطيع اكتشافها كرجل حكيم . قد يكون للرجل مائة طفل ويعيش سنوات عديدة، ولكن مهما طال عمره، إذا لم يتمكن من التمتع برفاهيته ولم

حول تطبيق الحكمة Kohelet ينال دفنًا لائقًا، فإنني أقول إن الطفل الميت أفضل حالًا منه. يدور برنامج لإيجاد الإمكانيات في الحياة، وإذا لم تتمكن المرأة من العثور على المتعة في الأشياء التي أعطاها الله لها، فإن Kohelet يتعلق بذلك.

يأتي بلا معنى، يرحل في الظلام، وفي الظلام يكتنف اسمه. على الرغم من أنه لم ير الشمس أبدًا أو يعرف أي شيء، إلا أنه يتمتع براحة أكثر من ذلك الرجل، مما يعكس نوعًا من اللغة التي رأيناها في الإصحاح 4، الآيتين 2 و3. حتى لو عاش ألف سنة مرتين لكنه فشل في ذلك. استمتعوا برفاهيته، ولا يذهب الجميع إلى نفس المكان، مما يعزز مرة أخرى فكرة حتمية الموت. كل جهود الإنسان موجهة لفمه، ومع ذلك فإن شهيته لا تشبع أبدًا.

مرة أخرى، لنعد بالتفكير إلى الإصحاح 5 والآية 10، حيث لا يكتفي الإنسان أبدًا. ما هي ميزة الرجل الحكيم على الجاهل؟ وبالعودة إلى الإصحاح 2 والآيات 14 و15، حيث أنه بسبب حتمية الموت، لم يكن هناك فضل للحكيم على الجاهل. ماذا يستفيد الرجل الفقير من معرفة كيفية التصرف أمام الآخرين؟ وبعبارة أخرى، لا يبدو أن هناك أي ميزة.

ما تراه العين، الرضا، خير من جوال الشهوة، وهذا أيضًا تهاون ومطاردة الريح. مرة أخرى، إلى حد ما، حتى عندما يتعلم الرجل كيف يتنقل في الحياة بحكمة، فإننا في النهاية سنظل جميعًا نذهب إلى نفس المكان. كل ما هو موجود قد تم تسميته بالفعل.

لا يوجد شيء جديد تحت الشمس، بالعودة إلى الفصل الأول. لقد أصبح الإنسان معروفًا. ولا يستطيع أحد أن ينافس من هو أقوى منه. تذكروا في الإصحاح 1 والآية 15 أن الإنسان لا يستطيع أن يقيم ما قد أصبح معوجًا بالفعل.

أعتقد، وفقًا لتفكير كوهيليت هنا، أنه الله. عندما يملي الله الأمر، وعندما يصممه الله، لا يستطيع الإنسان في النهاية، أن يأخذ ما صممه الله ويغيره بطريقة تجعل الإنسان يتمتع بالسلطة على الإلهي. كلما زادت الكلمات، قل المعنى، وكيف ينفع ذلك أي شخص، بالعودة إلى الإصحاح الخامس، حيث يوصف الجاهل بأنه كثير الكلام.

فهو في النهاية، Yitron من العثور على Kohelet لمن يعرف ما هو جيد للرجل في الحياة. إذا لم يتمكن إنه يستكشف ويفحص هذه الأشياء كما رأينا من خلال تأملاته المتنوعة في الفصول 4 و5. Tov. يبحث عن 6 بشكل خاص.

وفي الأيام القليلة والهيلة يمر كالظل، مشيرًا إلى طبيعة الحياة الزائلة في هذا الوجود الفاني العابر. من يستطيع أن يخبره بما سيحدث تحت الشمس بعد رحيله؟ بمعنى آخر، كوهيليت يكرر نفسه مرة أخرى. لا يعلم الإنسان شيئًا عما يحدث في المستقبل، وخاصة المستقبل الذي يقع بعد وجوده.